

تفسير سورة الأنعام | 121-711 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بنعزيه ونفخه ونفسه بسم الله الرحمن الرحيم تقولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وحلف الصدى لكم - [00:00:00](#)

ما حرم عليكم وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا اليه بغير ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفس - [00:00:36](#)

وان الشياطين ليوحون الى اولياءهم ليجادلوا وان اطعتموهم انكم لمشركون الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبى وازواجه واله واصحابه ائمة الهدى - [00:01:39](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم اللقاء ثم اما بعد قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين صدر ربنا عز وجل الجواب على الشرط بيانا باهمية - [00:02:21](#)

هذه الشريعة وهي شريعة الاكل مما ذكر اسم الله عليه وتقدير الاية ان كنتم بايات الله مؤمنين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه منتبهون معي يا سادة التقدير ان كنتم بايات الله مؤمنين - [00:02:46](#)

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من لم يأكل ذبيحتنا ويستقبل قبلتنا ويصلي صلاتنا فجعل النبي عليه الصلاة والسلام من شعائر اهل الاسلام - [00:03:16](#)

ان يأكلوا الذبيحة التي ذكر اسم الله عليها ولهذا صح من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله ذبائح تهدي الينا وهناك دوايتان رواية - [00:03:43](#)

من مشركين حديثي عهد ورواية انها من اليهود الروايتين دول مهمين جدا لماذا لان بعض الناس يقولون بان ذبيحة اهل الذمة حتى ولو لم يذكروا اسم الله عليها هي خاصة بهم - [00:04:06](#)

هي خاصة به اما غيرهم فلا رواية انها قالت حديث عهد باسلام يعني آ الناس دول لم يدخل الايمان في قلوبهم لسة ناس مسلمين جداد لان بعض الناس اه في بعض المدن يقول لك ان الجزائريين اسلامهم اسلام ضعيف ونحن نشك في اسلامهم - [00:04:32](#)

وبالتالي نأكل لا نأكل من ذبائحه هل لا ادري هل سمعتم شيئا من ذلك فبالتالي لا يكونون ذبائح الجزائريين. ليه يقول لك نعم يقولون لا اله الا الله ولكن آ يعني لم يدخل الايمان في قلوبهم وبالتالي نحن لا نحكم لهم - [00:05:01](#)

انهم جديرون بالذبح وبالتالي من باب الورع الكاذب هم يحرمون اكل ذبائح الجزائريين هذا الكلام لا يصح وورع كاذب لان هناك رواية اخرى من حديث عائشة حديث عهد باسلام حديث عهد باسلام. اذا هناك روايتان - [00:05:23](#)

رواية انهم كانوا من اليهود والرواية الثانية انهم كانوا ماذا؟ حديث عهد باسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة سم الله وكلي سمي الله وكلي اذا اي ذبيحة طالما ذبحها مسلم - [00:05:49](#)

يقول لا اله الا الله ليس من المطلوب ان انقذ عن حاله وان انقب في قلبه لكي احدد درجة اسلامه وايمانه ابدًا. امال اعمل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة سمي الله واياه؟ وكلي - [00:06:10](#)

وهناك مفهوم المخالفة اذا كنا مأمورين ان نأكل مما ذكر اسم الله عليه اذا نحن لا نأكل مما لم يذكر اسم الله عليه لا نأكل مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:06:33](#)

وسياتي آ يعني مناقشة هذه المسألة في الاية بعد القادمة فكلوا مما ذكر اسم الله علي هذا الامر يا ترى امر ايجاب ولا امر ارشاد هذا

الامر امر ارشاد امر ارشاد - 00:06:53

يعني لو ان انسانا امامه ذبيحة ذكر اسم الله عليها وهو لم يأكل لاي سبب من الاسباب عافاها لوجد شيئا فيها فلم يأكل منها فهو بذلك لا يكون اثما وبالتالي هذا الامر ليس امر ايجاب وانما هو امر ماذا؟ ارشاد - 00:07:14

وما الموجود في قوله فكلوا مما الماء هنا هي الموصولية الماء هنا هي الموصولية لدلالة على العموم اي كلوا من الذي ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الايات هنا هي الايات الشرعية - 00:07:39

والمقصود بها الاحكام التي بينها ربنا عز وجل في القرآن فاذا كنتم بكتاب الله عز وجل المتضمن لاحكامه مدعين مقربين مستسلمين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ثم قال الله عز وجل وما لكم - 00:08:05

الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اطرزتم اليه وما لكم الا تأكلوا اي ما الذي يمنعكم من ان تأكلوا الذي ذكر اسم الله عليه - 00:08:31

ما الذي يمنعك؟ ان تأكلوا من الذي ذكر اسم الله عليه هي ايه المشكلة المشكلة وسيأتي ايضا تكرار هذه المسألة ان المشركين قالوا يا محمد يا محمد ما يقتل ما يقتل - 00:08:56

بالله لا يؤكل وما تقتلوه انتم يؤكل يعني الذي يموت دون ان يذبح ليؤكل لانه ميتة فيقولون الميتة هذه من الذي قتلها ربنا يبقى الحاجة اللي ربنا يقتلها تحرمونها والحاجة اللي انتم تقتلونها - 00:09:28

آآ تأكلونها وهذا الحديث عند الترمذي وغيره واسناده صحيح فكانت هذه المسألة سببت خرجت لبعض المسلمين فبين ربنا عز وجل الذي يؤكل من الذي لا يؤكل. ورد عليهم كما في السياقات الآتية - 00:09:53

ما الذي يمنعكم ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه؟ اي ما الذي يمنعكم ان تأكلوا ذبائحكم التي ذكرتم اسم الله علي والذبيحة لا تكون ذبيحة الا اذا مرت المدينة على اوداجها - 00:10:19

الاوراد جمع ودج وهناك وديجاني يعني وريدان على جنبتي العنق. يعني اي حيوان ناطق او غير ناطق هنجد الرقبة فيها والدين واحد يمين وواحد شمال فالسكين عندما يمر على آآ رقبة - 00:10:41

آآ الذبيحة فانه يريق الدم من اوداجها اي من عروقها فاذا اهرق الدم من عروق الذبيحة سميت انذاك بماذا؟ بذبيحة يعني لو ان هناك آآ ذبيحة جرع نحوها ليدبحوها فلم يدركوها فذبخوا عنقها ولم ينزل منها دم - 00:11:09

هل تكون بذلك اه ذبيحة لأ لا تكون ذبيحة اذا الذبيحة لابد ان يراق ماذا؟ دمها لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اذا اللحم لا يكون حلالا الا اذا اهرق ماذا؟ الدم - 00:11:35

الا اذا اريق الدم وبالتالي تذكية الذبيحة ان يهرق الدم من اوداجها اي من الوالدين الموجودين في عنقها وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. اي ان تقول بسم الله - 00:11:59

بعض الناس يقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الوارد آآ بسم الله بسم الله وبسم الله الباء هنا للاستعانة اي ابدأ مستعينا بالله يعني بسم الله تكفي بعض الناس يقول لك بسم الله الرحمن الرحيم. لأ التسمية على ذبيحة ان تقول بسم الله - 00:12:21

لقول النبي عليه الصلاة والسلام سم الله وكني سم الله وكني يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك سمي الله نقول ايه؟ بسم الله. فالانسان عندما ياكل يقول بسم الله - 00:12:43

ايضا عندما نضع الجنازة في القبر لا نقول بسم الله الرحمن الرحيم وانما نقول ايه؟ بسم الله وعلى ملتي رسول الله اذا التسمية في صدر القراءة ليست كالتسمية عند بعض الشرائع والاعمال التي يفعلها المكلفون. كالاكل - 00:13:03

وكالذبح والدفن وغير ذلك آآ الباء الموجودة في بسم الله هي باء الاستعانة والمقصود ابتداء هذا العمل مستعينا بالله. يعني ابتداء الذبح مستعينا بالله. ابتداء الاكل مستعينا بالله. ابتداء الدفن - 00:13:26

مستعينا بالله وهكذا في كل نظير لما اجي افتح الباب اقول بسم الله اقول ايه؟ بسم الله. ايضا عندما البس اقول بسم الله فعندما امارس حياتي استعين بالله عز وجل - 00:13:47

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقذف الصلاة لكم ما حرم عليكم وقد فصل اي بين واوضح والتفصيل والبيان والايضاح وهناك قراءة وقد فصل لكم ما حرم عليكم - [00:14:09](#)

وقد فصل بتحريك الصاد دون تجديدها. وقد فصل والفصل بمعنى الاظهار والقطع الاظهار والقطع يقال هذا قول فصل قول فصل اي قول ايه؟ قاطع ظاهر وكلاهما بمعنى قريب. فالصلاة وفصل - [00:14:33](#)

وقد فصل لكم او وقد فصل لكم ما حرم عليكم والمغونة هي الموصولية اي الذي حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه والا هنا هي الاستثناء فحرم ربنا عز وجل علينا - [00:14:58](#)

الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به وما ذبح على النصب الى غير ذلك من المحرمات التي حرمها ربنا عز وجل ولكن هذه المحرمات تجوز عند الاطراف يجوز عند ماذا؟ عند الاضطرار - [00:15:21](#)

وهذا موجود في غير اية. كما قال ربنا عز وجل في سورة البقرة وغيرها فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. بعد ان ذكر ربنا عز وجل المحرمات. انما حرم عليكم الميتة - [00:15:47](#)

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله لي الى ان قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه طيب هل هناك فارق بين الاضطرار والحاجة؟ اولاً الاضطرار ليس معناه جعل عين الحرام حلالاً - [00:16:07](#)

منتبهين معي يعني كما يقولون وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة دي قاعدة فقهية مش قاعدة اصولية انتم عارفين الفرق بين القاعدة الفقهية والاصولية القاعدة الاصولية هذه مسبطة - [00:16:31](#)

اما القاعدة الفقهية يمكن ان تصمت ويمكن ان تكون منصوص عليها يعني الامر الواجب يدل على الوجوب الامر المجرد يدل على الوجوب. الامر المجرد يدل على الوجوب. هذه قاعدة اصولية - [00:16:53](#)

هذه قاعدة اصولية جنبها ازاى بالاستنباط ان العلماء نظروا الى الاوامر الموجودة في الكتاب والسنة والتي لم تصرف بقريئة فوجدوا ان هذه الاوامر التي لم تصرف بقريئة كلها تدل على الوجوب. الوجوب اي الالتزام - [00:17:15](#)

فاستفادوا هذه القاعدة وهي ان الامر المجرد يدل على الوجوب. دي قاعدة اصولية اذا القاعدة الاصولية ماذا؟ منصوص عليها ان قاد الفقهية يمكن ان تكون منصوص عليها ويمكن ان تكون - [00:17:38](#)

وايوبك ان تكون ماذا قواعد منصوص عليها زي قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض السنن لا ضرر ولا ضرار ولا ضرار. هذه قاعدة فقهية والقاعدة الفقهية هي التي تعكس روح الشريعة - [00:17:56](#)

تعكس رح الشريعة واستخدامها يدور كثيرا في النصوص طيب الامور بمقاصدها يا ترى دي قاعدة او الثانية الوسائل لها احكام المقاصد دي منصوص عليها ولا مش مسبطة؟ مش سمبطة اذا القواعد الفقهية قواعد - [00:18:18](#)

قد تكون مصممة وقد تكون منصوص عليها قول الفقهاء وارباب الاصول وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. هذه قاعدة ماذا قاعدة فقهية قاعدة فقهية طيب لو ضرورة ازيلت - [00:18:45](#)

عين الحرام يبقى لا زال حلالاً ولا يرجع تاني لحرمة يعني مسلاً فرضنا انسان يسير في صحراء مدوية مهلكة ويكاد ان يموت فوجد ميتة يعمل ايه؟ سيأكل منها ما تقوم به حياة - [00:19:13](#)

مش بقى ياكل بقى مثلاً فخدة البقرة الميتة لا يأكل منها الشيء البسيط الذي تقوم به حياته وهو بياكل مرة قافلة فوقفت عنده فجابوا له قطع من الخبز وقطع من اللحم - [00:19:33](#)

هل يجوز ان يأكل من الميتة مرة ثانية؟ لا لا يجوز يبقى الاضطرار لا يبيح عين آ الحرام وانما يجيزه في وقت الضرورة فقط في وقت الضرورة فقط هل الضرورة هي الحاجة - [00:19:52](#)

ده مسألة دقيقة جداً انا هاقول لكم ملخصها وهذه المسألة كتبت فيها مصنفاً اه هناك من ساوى بين الحاجة والضرورة وهناك من فرق والتفريق والصواب الحاجة اعم من الضرورة فان كانت الحاجة ملحة - [00:20:16](#)

بحيث عدم الاتيان بها يترتب عليه مفسدة فهذه الحاجة تكون من باب ماذا؟ الضرورات اما اذا كانت المفسدة غير معتبرة فهذه حاجة

غير ضرورية حاجة غير ايه غير ضرورية يعني مثلا - [00:20:40](#)

لبس الملابس الثقيلة عند الشتاء ضرورة ولا حاجة؟ لأ اذا بعض الناس بالنسبة لهم ضرورة لان هم لو اذا لم يلبسوا مثلا البلوفرات والبلط وما الى ذلك ممكن بالفعل تصيبوهم امراض قاتلة - [00:21:04](#)

فبالتالي يكون لبس الملابس الثقيلة عند البرد ماذا؟ ضرورة بالنسبة لهم ضرورة بالنسبة لهم. بعض الناس قد يتحملون البرد يعني انتم احيانا في عز البرد الانسان بيتزعش من البرد ونجد بعض الشباب لابس قميص نص كم وماشي في الشارع - [00:21:24](#)

ماشي؟ ده موجود يبقى لبس الملابس الثقيلة بالنسبة لمن يحتمل البرد. ضرورة ولا حاجة اذا الحاجة اعم من الضرورة وهنا لم يقل وقد فصل لكم ما حرام عليكم الا الا ما احتجتم اليه - [00:21:47](#)

لم يقل الا ما احتجتم اليه. ليه؟ لان يمكن ان تكون الحاجة يسيرة فلا تجعل لانسان يقدم على اكل ما حرم الله ولهذا قال الا ما اضطررتم اليه. طبعا مسألة الضاد بعدها الطاء تحتاج الى دقة في المخرج - [00:22:09](#)

وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه هو هذه الكلمة تحتاج الى تدريب عالي حتى تنطق بطريقة صحيحة وان كثيرا اي من الناس وان كثيرا من الناس - [00:22:31](#)

والمقصود من هؤلاء الناس اي الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم قال لا يضلون ليضلون ان ينحرفون عن الحق ليضلون ينحرفون عن الحق ينحرفون عن الحق باهوائهم. الباء هنا هي باء السبب - [00:22:55](#)

اي بسبب اهوائهم المؤونة هي باء السبب اي بسبب اهوائهم وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ليضلون باهوائهم اي ليضلون بسبب اهوائهم الهوا ما تميل اليه النفس من غير ضابط - [00:23:24](#)

الهوا باتميل اليه النفس من غير ايه؟ من غير ضابط والضابط اما ان يكون شرعيا واما ان يكون عرفيا اما ان يكون شرعيا واما ان يكون عرفيا يعني لو ان فيه هناك واحد مثلا - [00:23:51](#)

شرب خمر ما يعرفش انها خمره بس تلاقي طعمها كويس. وعدلت له دماغه وقوة الهضم عنده معدته ضعيفة في الهضم فلما شرب المشروب ده قوت معدته عرف ان هي خمر. قال لك انا مش هاسيبيها - [00:24:12](#)

وهفضل اشربها برضك يبقى المسألة ديت ايه المشكلة اتبع هواه اذا هذا انسان ضال اي انحرف عن الحق ولما انحرف عن الحق كانت مزاجه ولا ما كانش عارف كان بمزاجه - [00:24:28](#)

ولذلك الهوا جه بعدها على طول بغير علم اي بغير علم يهديهم. والا فان القرآن قد سمعوه والنبي عليه الصلاة والسلام اقام عليهم الحجة اهل مكة اذا المقصود بغير علم اي بغير علم يهديهم - [00:24:48](#)

وان كثيرا ليضلون باهوائهم ودائما الهوا هو مركب الشيطان لغزو القلب الهوا مركب الشيطان لغزو القلب يعني من اعظم الاسباب اللي بها الشيطان يدخل الى قلب العبد يغزوه ويبدأ ان هو يغير هذا القلب هو ماذا هو الهوى - [00:25:10](#)

ولذلك ما ذكر الهوى في القرآن الا مذموما وان كثيرا من الناس ليضلون ينحرفون عن الحق بسبب اهوائهم هذه الاهواء اي ميول النفس ورغبات النفس دون ضابط من الشرع كما ذكرت - [00:25:35](#)

او بضابط من العرف والعرف ما لم يخالف الشرع فهو معتبر ما لم يخالف الشرع فهو ايه؟ معتبر ولذلك العلماء لهم قاعدة جميلة قالوا المعروف عرفا كالمشروع شرعا يعني مسلا احنا عندنا هنا في العرف لا يجوز للرجل مثلا عرفا ان هو يروح يدرس او يدخل مدرسة او

الجامعة او ما الى ذلك ولا بس شغل - [00:26:00](#)

مثلا من الصورة للركبة مش كده يعني معلش لو ان فيه مدرس داخل الفصل ولما الشورت من السرة للركبة وبقيت جسمه عريان المدرس ده الاولاد هيعملوا معه ايه ويقول لك الاهل اهو والمجنون اهو - [00:26:30](#)

وممكن يتلموا عليه يودوه العباسية اهل ماشي؟ مع ان الفعل ده هل هو ارتكب معصية لأ هو غطى عورته ولكن المساجد عرفا ما ينفعش لا يصح هذا الموضوع وبالتالي لابد ان نعتبر العرف الذي لا يخالفه الشرع - [00:26:48](#)

الناس الذين ضلوا ضلوا باهوائهم لا هم راعوا شرع ولا راعوا ايه ولا راعوا عرف ثم قال الله عز وجل مخبرا عن اعتدائهم على الشرع

والعلم الذي يهدي قال ان ربك هو اعلم - 00:27:10

ومعلوم ان هذا التذليل للاية فيه تهديد لهم لما اقول لك ان ربنا عارف انت بتعمل ايه. ده تهديد كبير جدا. ان ربك هو اعلم بالمعتدين

ثم اتى بضمير الفصل للدلالات على التأكيد - 00:27:30

لم يقل ان ربك اعلم بالمعتدين. وانما قال ان ربك هو للدلالة على ماذا؟ على التأكيد. ضمائر الفصل تدل على التأكيد. دي قاعدة في

اللغة لابد ان نعلمها ثم قال ربنا عز وجل - 00:27:48

مخاطبا عباده المؤمنين قال وذروا ظاهر الائم وباطنا وذروا ظاهر الائم وباطنة اي ما كان في العلن او في السر اتركوا الائم كله والنبي

عليه الصلاة والسلام وسر لنا الائم وبينه. قال الائم ما حاك في صدرك - 00:28:07

وخشيت ان يطلع عليه الناس وهذا الحديث اسناده حسن الائم ما حاك في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس فالمسلم يلزمه ان

يجتنب جنس الائم ان يجتنب جنس الائم سواء كان هذا الائم - 00:28:36

اثما ظاهرا وهو غالب اثم الجوارح كان يضرب انسانا او ان يسب انسانا او ان يؤذي مسلما فهذا كله من جملة الائم الظاهر الذي يباشر

بالجوارح والائم الباطن بان يراقب غير الله - 00:29:02

او ان يخاف من غير الله او ان يحب غير الله هذا كله من جملة الائم الباطن الذي يفعل بالقلب. نسأل الله تعالى العافية ثم قال الله ان

الذين يكسبون الائم ان يفعلونه - 00:29:22

ولكن اتى بالفعل كسب للدلالة على الاجتهاد للدلالة على ماذا على الاجتهاد لان كثيرا من الائم يحتاج الى اجتهاد كثيرا من الائم يحتاج

الى اجتهاد يعني لو واحد عاوز يضرب واحد - 00:29:41

هيجتهد ولا مش هيجتهد هيجتهد لو واحد مثلا عاوز مثلا آآ يفعل اي ذنب او معصية بيرتب ويخطط ويفعل بيجتهد ولذلك قال الله

ان الذين يكسبون الائم اي يفعلونه عامدين قاصدين مجتهدين سيجزون - 00:30:01

فيما كانوا يقتربون اي يفعلون ثم قال الله عز وجل ولا تأكلوا هذا نهي مما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

وبين العلم العلة في قوله وانه لفسق. اي مخالف لدين الله - 00:30:26

اذا الذبيحة التي لم تزكى لا يجوز الاكل منها لانها تخالف شرع الله والاكل منها فسق اي خروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى وهنا

مسألة وهي الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها - 00:30:57

هل يجوز اكلها هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال فيها ثلاث اقوال القول الاول ان الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها وان كانت لمسلم

يؤكل منها سواء كان قاصدا ترك التسمية - 00:31:22

او ناسيا ترك التسمية. ده قول يعني القول الاول ان ذبائح المسلمين حلال سواء سمى الله او لم يسم سواء كان قاصدا ترك التسمية او

نازيا ترك التسمية فذبيحته ماذا؟ حلال دي مسألة مهمة جدا - 00:31:47

بعض الناس بيدبحه وبعد ما يذبح يقول لي انت نسيت اقول ايه؟ بسم الله. نعمل ايه على هذا القول ذبيحته حلال سواء نسي

التسمية او تعمد ترك التسمية وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة سمي الله وكلتي - 00:32:12

عائشة هي هي قالت الجماعة اليهود دول لا يسمون الله سبحانه وتعالى. فاذا كان اليهودي اذا لم يسمى الله عز وجل على الذبيحة.

جاز لنا ان نأكلها بعد التسمية. فما بالنا بالمسلم؟ اذا المسلم ايه - 00:32:37

اولى واولى المسلم اولى واولى طيب القول الثاني انه لا يجوز الاكل من الذبيحة اذا لم يذكر اسم الله عليها نسي او كان قاصدا يعني

القول الثاني عكس القول الايه - 00:32:53

الاولاني قالوا وهذا ظاهر النصوص كقول الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولولا انه لا يجوز ما قال الله عز

وجل انه ايه؟ انه لفسق - 00:33:17

القول الثالث انه فرق بين القصد والنسيان بين القصد وماذا والنسيان فمن كان قاصدا فمن كان قاصدا كره له ذلك الامر هنا بمعنى

يعني كان ذلك حراما اما الناس فان الله تعالى يعفو عنه - 00:33:36

لان النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان واياه وما شكره عليه وقال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا وفي صحيح مسلم ان الله تعالى قال قد فعلت - [00:33:59](#)
ولكن قول الجمهور ان تزكية المسلم باغراق الدم تكفيه ولو قال بسم الله لكان ذلك امرا زائدا على الذبح ومعنى ذلك اننا لا ينبغي ان
نعنت الناس انه اذا لم يقل بسم الله فان هذه الذبيحة مشكوك فيها وصارت محل شبهة ونترك الاكل منها لأ - [00:34:26](#)
فان المسلم اسلامه يزكي الزبيحة ولا تأكلوا ممن لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق اي خروج عن طاعة الله عز وجل. وانتم تعلمون ان
الفسق منهم الله اكبر ومنه ما هو - [00:34:53](#)
اصغر يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقول ربنا عز وجل عن ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
فابليس كان فاسقا والسب هو فاسق - [00:35:13](#)
لكن يا ترى هل فسق السب كفسق ابليس؟ ابدا. هذا فسق اكبر. بمعنى الكفر وهذا فسق اصغر بمعنى المعصية قوله تعالى وان
الشياطين وان الشياطين والشياطين هنا هم المردة وهم كفار الجن - [00:35:34](#)
الشياطين كفار الجن وان الشياطين اي كفار الجن ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم آ هنا قولان قول ان آ هذا الامر كان آ في اليهود
الذين احتجوا على المسلمين في انهم يذبحون - [00:36:01](#)
فيأكلون من ذبائحهم ويتركون ما قتل الله ويقال كان هذا الامر في اهل قريش يعني اهل قريش هم الذين حجوا المسلمين في ذلك
الامر فاصاب المسلمين حرج بسبب ذلك ويقال ان اهل فارس - [00:36:29](#)
عندما علموا بالاسلام وعلموا بشرائعه ارادوا ان يقيموا الحجة على تناقض اهل الاسلام وقالوا ما قتل ربكم تحرمون اكله وما قتلتم
انتم تبيحون اكله فكان بعض المسلمين وقعوا في حرج فقال ربنا عز وجل - [00:36:51](#)
وان الشياطين اي مرض الجن ليوحون الى اوليائهم من مشركي قريش ومن الفرس ليجادلوكم بهذه الحجج حتى تشكوا في
شرع الله عز وجل ولهذا قال الله وان اطعموهم اي استمتعتم الى شبههم وتأثرتهم بشبههم وشكتم - [00:37:10](#)
في شرع الله عز وجل والمساء ديت وان كان في مسألة الذبائح فيمكن ان نطردها في كثير من مسائل الشرع يعني الان في كثير من
مسائل الشرع العلمانيون والقوميون وعبداء الصليب واليهود وغيرهم يشككون - [00:37:35](#)
اهل الاسلام في كثير من الشرع واهل الاسلام بسبب ضعفهم وجهلهم يصدقون هذه الشبهات. وربما رموا الاسلام بالتناقض بسبب ذلك
الجواب قوله تعالى وان اطعموهم انكم لمشركون اي هذه الطاعة تكون سببا في الوقوع في - [00:37:54](#)
فان طاعة فان طاعة غير الله بالتحليل والتحريم وترك شرع الله بالتحليل والتحريم لشبهة كانت من كانت. هذا الامر قد يكون باب
خطر والعياذ بالله ولذلك لما دخل عدي بن حاتم - [00:38:19](#)
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده يقرأ قول الله سبحانه وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما الا ليعبدوا الها واحدا وقال يا رسول الله ما كنا نعبدكم ما كنا اياه؟ نعبدكم - [00:38:40](#)
يعني عدنا حاتم ظن ان العبادة هنا بمعنى ايه؟ ان هو آ يعني بيحطه العلماء او الاحبار والرهبان ويصلون لهم او يقصدونهم فابانا
النبي عليه الصلاة والسلام له بان العبادة ليست هكذا - [00:39:01](#)
فقال الم يحلوا الم احل لكم الحرام ويحرم عليكم الحلال فاطعموهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتكم اياهم اذا طاعة غير الله في
التحليل والتحريم ده مسألة خطيرة جدا ولهذا قال الله الم اعهد اليكم يا بني ادم الا - [00:39:19](#)
تعبدوا الشيطان عبادة الشيطان اي ايه؟ اي طاعته اذا نحن مأمورون شرعا ان نطيع شرع الله وان نطيع احكام الله التي اوردها في
كتابه والتي بينها رسوله في سنته اما ان نستمع الى شبهات المضلين - [00:39:43](#)
وان نصدقهم في ضلالهم. وان نطيعهم في ترك شرعنا المنزل. هذا الامر باب ضلال وباب هلاك نسأل الله تعالى العافية نكتفي بهذا
القدر آ ايها الكرام. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك -

على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:40:27